

## محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي Milestones in Democratic Transition in the Arab World

يتضمن هذا التقرير توثيقاً لأبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي خلال الفترة 1 تشرين الثاني/ نوفمبر – 31 كانون الأول/ ديسمبر 2018.

**كلمات مفتاحية:** تونس، مصر، اليمن، ليبيا، سورية، البحرين.



**Keywords:** Tunisia, Egypt, Yemen, Libya, Syria, Bahrain.

والاغتيالات، وآخرها محاولة اغتيال رئيس جامعة تعز الدكتور محمد الشعيبي. كما طالب عشرات المتظاهرين في مدينة عتق، المركز الإداري لمحافظة شبوة الجنوبية، دول التحالف الذي تقوده السعودية بإعادة إعمار ما دمرته الحرب، وتقديم مشاريع تنمية في المحافظة.

(الجزيرة نت، 2018/11/25)

**2018/11/27** وصل ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، إلى تونس على وقع مسيرات ومظاهرات غاضبة قام بها التونسيون رفضاً لزيارته. وكانت نقابة الصحفيين التونسية اعتبرت بن سلمان "خطراً على الأمن والسلم في المنطقة والعالم"، في بيان وجهته للرئيس السبسي بعد استقباله.

(عرب 48، 2018/11/27)

**2018/11/30** أعلنت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أن هناك "شبهات بتعذيب" الموقوفين سجلت خلال المرحلة الأولى من محاكمة قادة "حراك الريف" بالمغرب، داعية القضاء للنظر في "الأدلة التي تفيد بتعذيب الشرطة للمتهمين" خلال جلسات الاستئناف الجارية حالياً.

(فرانس 24، 2018/11/30)

**2018/12/1** وصل رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فائز السراج، إلى العاصمة الأردنية عمان، في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني. ويلتقي السراج، خلال الزيارة التي يرافقه فيها وفد يضم عدداً من الوزراء وكبار المسؤولين، رئيس الوزراء الأردني، عمر الرزاز، ويبحث السراج مع الحكومة الأردنية العلاقات الثنائية، والديون المستحقة للمستشفيات الأردنية على المرضى الليبيين، إذ تعهدت الحكومة الليبية بدفع 125 مليون دولار إلى المملكة الشهر المقبل من أصل 250 مليوناً.

(العربي الجديد، 2018/12/1)

**2018/12/3** وصل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الجزائر في زيارة رسمية تستمر يومين، وتلقى معارضة من أحزاب وجمعيات وشخصيات إعلامية وثقافية جزائرية. وإثر الإعلان عن هذه الزيارة، نشر 17 صحفياً ومثقفاً جزائرياً بياناً أعلنوا فيه رفضهم استقبال ولي العهد السعودي، "في وقت كل العالم على يقين بأنه الأمر بجرمة فظيعة في حق الصحفي جمال خاشقجي". واعتبر الموقعون على البيان أن "الجزائر الرسمية ليس بإمكانها إعطاء منحة تشجيعية للسياسة الرجعية لهذه المملكة المصدرة ليس فقط للبترول، وإمّا للأصولية الوهابية أيضاً التي تتدحرج بسرعة إلى أصولية عنيفة".

(الجزيرة نت، 2018/12/3)

**2018/11/3** تجددت المظاهرات في محافظة البصرة (جنوبي العراق) بعد تجميد نشاطها منذ مطلع أيلول/ سبتمبر، بناء على وعود قدمتها السلطات الحكومية لتحسين واقع المدينة، لكنها تعثرت في تحقيقها. ورفعت المظاهرات التي تم التحشيد لها عبر صفحات التواصل الاجتماعي، وفي ظل حكومة لم تكتمل تشكيلتها، سقف مطالبها من توفير الخدمات وفرص العمل إلى إحداث تغيير حقيقي في الدستور العراقي؛ لضمان تحقيق المطالب الشعبية، كما يقول الناشط المدني كاظم السهلاني.

(الجزيرة نت، 2018/11/3)

**2018/11/7** أصدر الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، قرارات قضت بتعيين وزير للدفاع ورئيس للأركان، إضافة إلى محافظ محافظة عدن؛ إذ تمّ تسمية الفريق محمد علي المقدشي وزيراً للدفاع، خلفاً للوزير المعتقل في سجون جماعة "أنصار الله" (الحوثيين)، اللواء محمود الصبيحي.

(الخليج أونلاين، 2018/11/7)

**2018/11/19** أعلنت الحكومة اليمنية، في خطاب إلى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، موافقتها على المشاركة في المشاورات المقبلة المزعم عقدها في السويد قريباً. وأوضحت وزارة الخارجية اليمنية (ومقرها عدن)، في بيان، أن الحكومة أبلغت غريفيث في خطابها بأن "توجيهات الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، قضت بتأييد جهود غريفيث ودعمه لعقد المشاورات القادمة، وإرسال وفد الحكومة للمشاورات بهدف التوصل لحل سياسي للأزمة مبني على المرجعيات الثلاث المتفق عليها وهي المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم 2216".

(روسيا اليوم، 2018/11/19)

**2018/11/20** أعلن المؤتمر التاسع للحركة الإسلامية السودانية، تأييده ترشيح الرئيس عمر حسن البشير لمنصب رئاسة الجمهورية لدورة أخرى في انتخابات 2020، داعياً لاتخاذ الإجراءات القانونية والدستورية الخاصة لتعديل الدستور الذي ينص على تولي الرئاسة لدورتين فقط.

(الجزيرة نت، 2018/11/20)

**2018/11/24** تبنى تنظيم الدولة الإسلامية هجوماً استهدف مركزاً للشرطة في جنوب شرق ليبيا، أدى بحسب مصادر أمنية ليبية إلى مقتل تسعة شرطين، وخطف 11 آخرين، قال التنظيم الجهادي إنهم "ضباط وعناصر" من قوات الجزائر خليفة حفتر.

(فرانس 24، 2018/11/24)

**2018/11/25** شارك عشرات اليمنيين في وقفة احتجاجية أمام مبنى السلطة المحلية بمدينة تعز جنوبي اليمن، تنديداً بالانفلات الأمني

**2018/12/13** طالب نحو 4 آلاف أردني برحيل البرلمان وحكومة عمر الرزاز، وذلك خلال وقفة احتجاجية بالعاصمة عمان، بعد أيام من إقرار قانون ضريبة الدخل المعدّل بصورته النهائية.

(الخليج أون لاين، 2018/12/13)

**2018/12/13** يبدأ رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، زيارة رسمية للسعودية، بعد نحو أسبوعين من زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لتونس.

(العرب، 2018/12/13)

**2018/12/13** أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن مشاورات السلام، التي عقدت في السويد بين طرفي النزاع اليمني، تمخضت عن اتفاق خاص بوضع ميناء الحديد، ووقف إطلاق النار في أراضي المحافظة.

(روسيا اليوم، 2018/12/13)

**2018/12/16** نظمت جمعيات حقوقية مغربية مسيرة بالرباط، شعارها "جميعاً من أجل إحقاق الحقوق وصون المكتسبات ضد أي تراجع يمس منظومة حقوق الإنسان".

(وكالة أنباء الأناضول، 2018/12/16)

**2018/12/18** صدّق البرلمان العراقي على ثلاث حقائب وزارية في حكومة عادل عبد المهدي، ورفع رئيس المجلس الجلسة إلى 20 كانون الأول/ ديسمبر 2018، للتصويت على حقيقتي الداخلية والدفاع، بسبب انسحاب عدد من الكتل قبيل التصويت عليهما.

(الميادين، 2018/12/18)

**2018/12/19** شهدت مدن سودانية عدة احتجاجات ضد غلاء المعيشة، وأحرق المتظاهرون إطارات السيارات تعبيراً عن غضبهم، في حين هتف بعضهم بإسقاط النظام. وفي مدينة عطبرة (شمال) اندلعت احتجاجات هي الأعنف منذ سنوات، ورفع المئات شعارات من قبيل "شرقت شرقت عطبرة مرقت" و"الشعب يريد إسقاط النظام"، في حين ردت السلطات بفرض حالة الطوارئ في المدينة.

(الجزيرة نت، 2018/12/19)

**2018/12/23** تتواصل الدعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر لناشطين من مختلف الطوائف والانتماءات، للتظاهر في ساحة الشهداء وسط بيروت، احتجاجاً على التدهور المعيشي والوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد. ويستعبر الداعون إلى هذا التحرك "السترات الصفراء" الفرنسية، رافعين شعارات تتعلق بالحقوق المعيشية عبر هاشتاغ "أنا نازل عالشارع".

(IMLebanon، 2018/12/23)

**2018/12/5** استقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، في قصر بيان بمحافظة حوئي (جنوب)، بحضور رئيس وزراء الكويت جابر الصباح. وناقش الجانبان الأوضاع في ليبيا، والجهود الهادفة إلى تحقيق الأمن والاستقرار في البلد بما يحفظ سيادته ووحدة أراضيه. كما بحث الطرفان آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة، وتأكيد دعم الجهود الرامية إلى تعزيز التضامن ووحدة الصف العربي، في سبيل مواجهة التحديات وتحقيق الأمن والاستقرار المنشود.

(الخليج الجديد، 2018/12/5)

**2018/12/6** دعا رئيس الوزراء عادل عبد المهدي مجلس النواب إلى تحديد جلسة لاستكمال التصويت على الطاقم الوزاري محل الخلاف، وبينما توعد تحالف سائرون بمنع مرشحي عبد المهدي من الدخول، برزت دعوات لتناسي الخلافات واستكمال تشكيل الحكومة. وأكد رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، أنه ينتظر من مجلس النواب تحديد موعد لجلسة استكمال التصويت على مرشحي الوزارات، مشيراً إلى أن حالة الفوضى التي سادت البرلمان، حالت دون إكمال التشكيلة الوزارية.

(البيان، 2018/12/6)

**2018/12/7** اجتمع، في مدينة العقبة الأردنية، مجموعة من قادة دول، وعدد من وزراء الخارجية والدفاع، وكبار المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين من دول شرق أفريقيا والولايات المتحدة الأميركية، والعديد من الدول الأوروبية والآسيوية، لمناقشة قضايا مكافحة الإرهاب، والتحديات الأمنية، في منطقة الشرق الأوسط.

(الغد الأردنية، 2018/12/7)

**2018/12/10** أجرى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، لقاء في عمان مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ضمن محادثات جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية. وذكر بيان صادر عن اللقاء أن صفحة ستطوى بسبب تغير الوضع على الأرض في سورية.

(العربي الجديد، 2018/12/10)

**2018/12/12** وقّعت الحكومة التونسية والمؤسسة المالية الألمانية اتفاقية تمويل بقيمة تناهز 100 مليون يورو، لفائدة برنامج دعم الإصلاحات في قطاع المياه في مرحلته الثانية، علماً أن المرحلة الأولى من البرنامج قد استفادت تمويلًا بقيمة نفسها تم توقيعها في أيلول/ سبتمبر 2017.

(تورس، 2018/12/12)